

عبد الله بن سبا

[313] وقام في زمانه - أي زمان الامام علي (رض) - عبد الله بن وهب بن سبا المعروف

بأبن السوداء السبئي، وأحدث القول بوصية رسول الله (ص) لعلي بالامامة من بعده بالنص، وأحدث القول برجة علي والنبي، وأنه حي، وأن فيه الجزء الالهي، ومن ابن سبا هذا تشعبت أصناف الغلاة من الرافضة (د). وقال ابن حجر المتوفى (852 هـ) في تبصير المنتبه: " السبئي طائفة منهم عبد الله بن وهب السبئي رأس الخوارج ". فمن هو عبد الله السبئي هذا ؟ وما هو نسبه ؟ وما هي قصته ؟ هو عبد الله بن وهب بن راسب بن مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا. فهو لذلك سبائي، أزدي، راسبي. قيل له: عبد الله بن وهب نسبة إلى أبيه، وعبد الله بن سبا نسبة إلى من ينتمي إليه، كما قيل في صبيغ: صبيغ بن شريك نسبة إلى أبيه، وصبيغ ابن عسل نسبة إلى من ينتمي إليه. فإنه صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن ابن قشع بن عسل بن عمرو بن يربوع التميمي. قال ابن حجر: القولان صحيحان. راجع: مادة عسل من تبصير المنتبه (3 / 954). لقب عبد الله السبائي هذا بذئ الثفان لما صار على كفيه وركبتيه

(د) أوردنا هنا ملخص أقواله وقد مر تفصيلها في الفصل السابق.